

**PCT/WG/9/20**

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 أبريل 2016

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة التاسعة

جنيف، من 17 إلى 20 مايو 2016

### البحث والفحص التعاونيان – المشروع الرائد الثالث

وثيقة من تقديم المكتب الأوروبي للبراءات

1. أيد الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين سير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بصيغتها الواردة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشار في التوصية الواردة في الفقرة 165(ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها فاحصون عاملون في إدارات دولية ومتكاملة مهاراتهم على إعداد تقارير.

2. واستجابةً لهذه التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات في مايو 2010 مشروعاً رائداً أول بشأن البحث والفحص التعاونيين بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان الهدف من المشروع هو السماح لفاحصين من إدارات دولية شتى في مناطق مختلفة وذات لغات عمل مختلفة بالعمل معاً على طلب واحد بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات بغية وضع تقرير بحث دولي ورأي مكتوب ذوي جودة فائقة. وكان المشروع الرائد الأول ضيق النطاق حيث كان هدفه الرئيسي هو اختبار الافتراضات الأساسية المتعلقة بجدوى نهج تعاووني بين الفاحصين وإجراء تقييم عام للفوائد والعيوب من منظور نوعي.

3. أما المشروع الرائد الثاني، فكان أوسع نطاقاً وهدف إلى تطبيق الدروس المستفادة من المشروع الرائد الأول من أجل السماح بإجراء تقييم كمي للنهج وبلورة نموذج عمل تشغيلي. وأسفر المشروعان عامةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والفعالية في المكاتب المشاركة وفي طلبات المستخدمين المعالجة استناداً إلى هذا النهج التعاوني (انظر الوثيقتين PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4).

4. وأدى النجاح العام للمشروعين الرائدتين إلى تقديم المكتب الكوري للملكية الفكرية اقتراحاً أولياً في عام 2014 إلى اجتماع الإدارات الدولية التي أنشئت بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (الفقرة 19 من الوثيقة PCT/MIA/21/19) لاستحداث آلية البحث والفحص التعاونيين بوصفها خدمة جديدة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وخلصت المناقشات إلى أنه من السابق لأوانه إدراج هذه الآلية في اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات نظراً إلى أن المشروعين الرائدتين لم يختبراها على المستوى التشغيلي إلا في عدد محدود من الطلبات التي اختارتها الإدارات المشاركة. ولم تناقش سبل تنفيذ هذه الآلية عملياً بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

5. وأجرى المكتب الأوروبي للبراءات تقييماً داخلياً معمقاً ومستفيضاً لآلية البحث والفحص التعاونيين بالاستناد إلى نتائج المشروعين الرائدتين. وكان الهدف هو تقييم آلية البحث والفحص التعاونيين وجدوى استهلال مشروع رائد ثالث مع تحديد أهدافه ومنهجيته عند الاقتضاء بغية استكمال تقييم الآلية من شتى الجوانب ولا سيما الجانب التشغيلي. وخلص التقييم إلى ضرورة استهلال مشروع رائد ثالث نظراً إلى نتائج المشروعين الرائدتين السابقين وتعليقات المستخدمين؛ إذ ينبغي مواصلة اختبار هذه الآلية للتحقق من عدة عوامل منها الجدوى الاقتصادية الفعلية بالنسبة إلى المودعين وزيادة الفعالية المتوقعة بالنسبة إلى المكاتب.

### خارطة طريق المشروع الرائد الثالث

6. قدّم المكتب الأوروبي للبراءات، إبان اجتماع الفريق العامل الثالث لمكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى في أكتوبر 2015، اقتراحاً إلى شركائه من مكاتب الملكية الفكرية الكبرى (مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية، والمكتب الكوري للملكية الفكرية، ومكتب اليابان للبراءات، ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية) لاستهلال مشروع رائد ثالث يرمي إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- التحقق من إقبال المستخدمين على منتجات البحث والفحص التعاونيين واهتمامهم بهذه المنتجات (ولا سيما من حيث التكلفة المتوقعة للمنتج الجديد؛ انظر الفقرتين 21 و22 من الوثيقة PCT/MIA/22/13)؛
- الاتفاق على مجموعة مشتركة من معايير الجودة تطبق على مشروع البحث والفحص التعاونيين؛
- تقدير القيمة الاقتصادية للخدمة الإضافية المقّدمة في إطار مشروع البحث والفحص التعاونيين وهي الرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي.

7. ويتوقع المكتب الأوروبي للبراءات أن يفضي هذا المشروع الثالث إلى البت في مآل هذه الآلية. وينبغي إشراك المستخدمين التجريبيين إشراكاً مباشراً في عملية التقييم بغية تغطية الآلية من زوايا مختلفة.

8. واتفقت مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى في أكتوبر 2015 على استئناف المناقشات بشأن هذا المشروع على أساس مجموعة من المبادئ تنظّم المشروع الثالث – وهي توزيع عبء العمل بالتساوي بين جميع إدارات البحث الدولي المشاركة، واعتماد نهج يوجه المودعون، وحظر استثناء أي مكاتب (أي أن كل إدارات البحث الدولية المتعاونة تسهم في إصدار منتجات العمل التعاوني). فضلاً عن ذلك، تكون مدة المشروع ثلاث سنوات على الأقل لتشمل دخول مختلف المراحل الوطنية ويتسنى تقييم زيادة الفعالية المحتملة.

9. وتواصلت مناقشة تنفيذ المشروع الرائد الثالث المقترح إبان اجتماع الإدارات الدولية في يناير 2016 (الوثيقة PCT/MIA/23/12). وأكدت مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى، خلال اجتماع نواب رؤساء هذه المكاتب في مارس 2016، اهتمامها بالمشاركة في المشروع الرائد الثالث للبحث والفحص التعاونيين. والمناقشات جارية حالياً عن الوثيقة التي ستستخدم أساساً لإرساء إطار التعاون المستقبلي. ويُرْمَع تقديم هذه الوثيقة إلى رؤساء مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى في أوائل شهر يونيو.
10. وإذا توصل رؤساء مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى إلى اتفاق خلال اجتماعهم في شهر يونيو، فسُتستهل المرحلة التحضيرية للمشروع الرائد الثالث فوراً بغية دخول المرحلة التشغيلية خلال مهلة زمنية معقولة. وسيستمر المكتب الأوروبي للملكية الفكرية في تقديم معلومات عن التقدم المحرز في المناقشات بشأن هذا المشروع الرائد إلى اجتماع الإدارات الدولية التي أنشئت بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات وإلى الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في دورتيهما المقبلتين خلال عام 2017.
11. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]